(٤٨٦)

(مُحمَّد بن عليّ بن مُحمَّد بن عُمَر بن عِيسَى ابن مُحمَّد السَّمْهودي الأصل المصري الشافعي المعروف بالشمس بن القطَّان)[١]

ولد سنة ٧٣٧ سبع وثلاثين وسبعمائة، وأخذ عن ابن الملقن، والعماد، والبهاء بن عقيل، ومهر في فنون كثيرة، ولم يكن له عناية بالحديث. وصنّف كتاباً في القراءات السبع، وكتاباً في الفرائض والحساب والهندسة. وله ذيل على طبقات الإسنوي، وشرح لألفية ابن مالك في أربعة مجلدات، وشرح على مختصر المزني، وشيء من التفسير. (ومات) في آخر شوّال سنة ٨١٣ ثلاث عشرة وثمانمائة.

(٤٨٧)

(مُحمَّدُ عابد بن عليّ بن أحمد ابن مُحمَّد مُراد السّندي ثم الأنصاري)[٢]

وله اسمان، ولجدّه اسمان، وذلك عُرفهم. ولد تقريباً في سنة ١١٩٠ تسعين ومائة وألف، ووالده كان له حظّ في العلم. وأما جدّه فمن أكابر العلماء، له تصانيف حكاها عنه حفيده صاحب الترجمة، وكان مستقرّ جدّه السند. ثم حجّ وجاور حتى مات. ثم مات ابنه، وخرج صاحب الترجمة إلى بندر الحديدة مع عمّه. وكان مشهوراً بعلم الطب مشاركاً في غيره، وصاحب الترجمة له يدٌ طولى في علم الطب ومعرفة متقنة بالنحو والصرف وفقه الحنفية وأصوله، ومشاركة في سائر العلوم، وفهم صحيح سريع. طلبه خليفة العصر مولانا الإمام المنصور باللَّه إلى حضرته العلية من الحديدة لاشتهاره بعلم الطب، فوصل إلى الحضرة وانتفع جماعة من الناس بأدويته. وكان وصوله إلى صنعاء سنة (١٢١٣)، وتردّد إليّ وقرأ عليَّ في هداية الأبهري، وشرحها المبيدي في علم الحكمة الآلهية. وكان يفهم ذلك فهماً جيداً مع كون الكتاب وشرحه في غاية الدقة والخفاء بحيث كان يحضر جماعة من أعيان العلماء العارفين بعدة فنون فلا يفهمون غالب ذلك. ثم عاد إلى الحديدة في شهر شوَّال من تلك السنة بعد أن

---

(١) ترجمته في: الأعلام: ٦/ ٢٨٧؛ الضوء اللامع: ٨/ ٩؛ إيضاح المكنون: ١/ ٣٢؛ هدية العارفين: ٢/ ١٨٠؛ معجم المؤلفين: ١١/ ٥٧.

(٢) ترجمته في: الأعلام: ٦/ ١٧٩؛ وفيه: توفي سنة ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م؛ معجم المؤلفين: ١٠/ ١١٣؛ هدية العارفين: ٢/ ٣٧٠؛ نيل الوطر: ٢/ ٢٧٩؛ إيضاح المكنون: ١/ ١٠، ١٩٦.